Directeur & Rédacteur en Chef:
J. SANUA ABOU NADDARRA
6, Rue Geoffroy-Marie. 6. PARIS

السنة الثانية عشره
مدير الجريدة ومحررها جمس سانوا ابونظاره
بشارع روجفروا مارى
باريس


VENTE SECRETE DE L'ABOU NADDARA




SAISIE DE L'ABOU NADDARA.

12ème ANNÉE . N° 7._ 14 JUILLET, 1888.

عدد ٧ باريس فى ١٤ يوليو سنة ١٨٨٨

سقوط نوبار

لعبة تياتريه ذات فصول ثلاث الواقعة فى اسكندريه فالفصل الاول والثالث فى سرايه راس التين والثانى فى احد شوارع المدينه

اسماء الاشخاص وبيانهم

الواد الاهبل خديوى مصر
نوبار الاطروش رئيس مجلس النظار
ابو منقار وابو شفاتير وابو ضب وابو قبقاب وابو برغوث نظار مصر القدام
مستر بول المستشار المالى الانكليزى
ابو نظارة زرقاء
درغام باشا وشجاع باشا وفاتك باشا رؤساء الحزب الوطنى المصرى
مجدع وعنتر ونصر مصريون
جم غفير من ابناء البلد

الفصل الاول

ديوان الخديوى

المنظر الاول

ابو منقار وابو شفاتير وابو ضب وابو قبقاب وابو برغوث

ابو منقار — ماذا عندكم من الاخبار يا اخوان يا نظار

على اخبارنا الداخليه ونحن هنا نتكلم بحريه قبلما يحضر المستر بول المستشار والواد والاطروش نوبار ماتخافوش خليكم جدعان هو لما كان بيبعدنا الانجلشمان

ابو شفاتير — اخبار الداخليه تحزن القلب . وسببها الحمرا ولاد الكلب . الفلاح انهلك وابن البلد انذل ونحن يا باشاوات ما بيدنا ربط ولا حل

ابو ضب — نحن الاسم نظار والعمل لغيرنا يا اخوانى الامر والنهى لوكلاونا الانكليز ولرئيسنا النصرانى

ابو قبقاب — هذا كله يزول يا ساده ومن صبر نال السعاده الفرج قريب والمولى كريم . . . .

ابو برغوث — هس نقطنا بسكاتك يا اخى بحيالك لا بقيت تقول لى فرج ولا صريح دعنا يا ابشاره من كلام ابى نظاره . . . .

ابو منقار — دى الحاله دى يا جاره تنبئ بسقوط النظاره

ابو شفاتير — اى نعم منذره بسقوط الارمنى اللعين . . .

ابو ضب — اذا سقط نوبار سقطنا نحن الاخرين . . .

ابو قبقاب — كلام ابى نظاره يا نظار رايح يتحقق فى هذا النهار لان الواد عينه حمرا على نوبار الجاد انا كنت عند افندينا ليلة البارح واتكلمنا بالتطويل وظهر لى من كلامه ان قلبه مليان من الارمنى الرزيل اما انا احب ما على تسقط الوزاره واخلص من وظيفتى المشومة لان الانكليز خربوا البلاد وفسدوا الحكومه

ابو برغوث — هس هس يا باشاوات الانكليزى داخل عليكم قوموا يا اخوان اقفوا على رجليكم

ابو منقار — استقبلوه باحترام

ابو شفاتير — واضربوا له سلام

ابو ضب — وكما امركم به يا نظار . قولوا له حاضر يا سار

ابو قبقاب — (يقول فى نفسه) افتح لنا يا مولاى ابواب النصر وفرحنا بخروج الانكليز من مصر

IMP. LEFEBVRE. PAS. DU. CAIRE. 37. PARIS.

LE GÉRANT. G. LEFEBVRE.

المنظر الثانى

المستر بول المستشار الانكليزى والمذكورون

المستر بول — جود مورنج يا شاس

جميع النظار — جود مورنج يا سيد الناس . . . .

لمستر بول (يجلس ويقول للنظار) سيت داون ايفيو بليز

ابو منقار — لسوء حظنا مانفهمش انكليز . . . . .

المستر بول — لازم انتو علمتو ابتاعنا لسان علشان انتو اليوم انجلشمان اليوم هند مصر انكلترا كله حكومه سوا سوا واذا ابو نظاره قلتو لا كلام هو زى الهوا لما احنا دخلتو واحد بلد موش بخرجتو من هناك

ابو شفاتير — كلامك احلى من البرندى والكونياك

المستر بول — (يضحك ضحكه رطلين ووقيه) اول رايت برندى كونياك يا پا شاس انا قبل جيتو هنا شربتو خمسه كاس ابو صب بالهنا والشفا ياسار

المستر بول — اقعد وامستر نظار

جميع النظار (يتمنوا ويجلسوا) ويقولون امرك يا سيدنا العزيز)

ابو قبقاب (يقول فى نفسه) اسخط يا مولاى حكامنا الانكليز

المستر بول — انتو مبسوط من انكليز بتاع انتو وكل

جميع النظار — نعم لانو كلوا الانكليز فعلهم جميل بنفسهم ماشيه زى الساعة الدواوين وافعالهم الحميده مشكوره عند ابناء البلد والفلاحين

المستر بول — اما كديوى توفيك هو كبرتو على احنا بتاع هو مبخار

جميع النظار — لا . لا . افنديا بحبكم ويعزكم ياسار

المستر بول — اول رايت جبتو مستر نوبار

المنظر الثالث

نوبار والمذكورون

نوبار — (يدخل الديوان ومحفظته تحت باطه ويقول للحضار) صباح الخير (ويهز يد المستر بول ويقول له) جود مورنج سير (ثم يجلس)

جميع النظار — (يبطغوا امام نوبار وبعد شرب السلوم يضعون ايديهم على صدورهم امامه ولا يجلسون الاحينما يأمرهم ويقولون له) ما اسعد هذا النهار بمشاهدة روية رئيسنا نوبار نوبار باشا ابن الكرام فخر امرائنا العظام ربنا ما يحرمنا منك يا رئيس يا ناصر الانكليز وقاهر الفرنسيس ابناء مصر ليل نهار داعية لك بطول العمر يا نوبار

نوبار — (يقول فى نفسه) ابناء مصر مرادهم يشوفونى انا وتوفيق . مصلوبين على خوازيق (ثم يقول الى النظار) افندينا لسا ما نزلش من الحريم الوقت راح واليوم عندنا ما نتداول فى امر عظيم

المستر بول — اربط لسان بتاع انت نوبار اهو كديوى توفيك يا نظار

المنظر الرابع

توفيق والمذكورون

المستر بول ونوبار (يستقبلون توفيق من الباب ويجلسونه على كرسى الرياسة ويقولون له) جود مورنج هاينيس هاو دو يو دو

جميع النظار (يقولون فى انفسهم) نحن مضحك عليه لما يقعدوه (ثم يقولون لتوفيق) جود مورنج يا عزيز مصر جود مورنج يا فريد العصر جود مورنج يا ناشر لواء الحريه والعدل على الديار المصريه جود مورنج يا بطل يا قمقام يا منقذ البر من الاعداء اللئام

الواد الاهبل — اجلسوا يا نظار واعرض علينا المسائل يا نوبار

نوبار — ما عندناش مهم وله لزوم سوى مسالة جعل قلم واحد للعوائد والرسوم ينتج لنا من هذا التدبير الاضحينا وفركبه

توفيق — انا ما نيش بهيم انا عارف قصدك الذميم وهو رفت مازوق الفرنسا وكت ووضع واحد من محاسيبك محله اه يا مكار يا حاوى

نوبار — (يقول للتوفيق بكل سفاهة ووقاحة) اى نعم هذا قصدى ومرامى ولابد ان امشى كلامى

توفيق (يجيبه بكل غيظ وغضب) حقا فشرت يا وزير المسيو ماذوق رجل عاقل وصاحب تدبير

وعنبرذلك اذا رفتة اليوم بجبني وجع دماغ ولوم وانت تعرف من اى جهة التشكى والملامه علينا متوجهه
نوبار — من ايلجى فرنسا ومن مختار باشا انا وزير ما اخافش منهما مانيش زيك ولد صغير متى عزمت على امر لابد من اجراه وكل مصرى يضع امرى على راسه بعد ما يقراه . اختم على اوامرى الشريفة والا استعفى فى الحال من الوظيفه
الواد الاهبل — سكتر بو قجى سرباتى زبال روحه بلا رجعه انا لا احوشك يا دجال (بعد مايرى نوبار خرج و وراه المستر لول بيقول للنظار) خليتكم بما فيه انا الطالع الحرير اخبر الهانم بطرد نوبار اللئيم (يخرج)
ابو قبقاب — ما قلتش لكم يا ابناء الاماره ان اليوم يتحقق كلام ابى نظاره وينكسر انف نوبار وتسقط الوزاره

الفصل الثانى
فى احد شوارع الاسكندريه

درغام باشا وشجاع باشا وفاتك باشا ومجدع وعنتر ونصر وجم غفير من ابناء البلد وابو نظاره
ابناء البلد يغنون بصوت خفى دور توفيق الذى الفه لهم ابو نظاره منذ عامين وهو

مستر توفيق ابن اسماعيل ماله رفيق فى وادى النيل
الناس سابوه لكونه خان مصر وابوه حتى السلطان
باع للاجنبى كل الاصحاب اهبل وغبى غشاش كذاب
الفلوسين واولاد البلد منزرزرين من ظلم الولد
ارحم ياسيد على العباد اللى عبيد باعهم الواد
فى مصر رجال يخلصوهم من الانذال اللى باعوهم
لا ، دول بالهم توفيق بيسوقهم ده وصل مش دم اللى فى عروقهم
بيتا هل الامال كل العذاب وذل الحال والارتكاب
راح يفوت يومكم يا مصريين قوموا من نومكم ياكسلانين
يابونظاره ماتذمناش لناجاره ماتعرفهاش
قريب بيان شغل الرجال احنا جدعان ما احناش انذال

درغام — ياجدعان الواد الاهبل اظهر حبة شهامه فى هذا النهار بقى دعكم من دوره وغنوا دور نوبار لان حسب وعد ابى نظارة النهار ده سقطت الوزاره

مجدع — ياهل ترى اخبرده حقيق
درغام — يقينا وحصل منازعه بينه وبين توفيق
عنتر — انظروا دى الفعال يا مسلمين اللى طردنا من المصالح والدواوين دارت الدوائر عليه وانطرد يستاهل ما جرى عليه
شجاع — انما ماحط نوبار على خازوق الا المسيو الفرنساوى مازوق
ابناء البلد — ربنا ينصرك يامسيو مازوق وينصر فرنستك يا ماحط نوبار على وتك (ثم يغنون هذا الدور الذى الفه لهم ابو نظاره منذ عامين

مثلك كثير ياسى نوبار اليوم وزير بكره عطار
تبيع ينسون وحبهان فلفل كمون لادن لبان
سيد الرجال اليوم فى مصر بكره حمال فى سوق العصر
نحاس تشيل صلل ودسوت الحمل ثقيل يا خوفى لتموت
ياباشا اليوم الجنيهات عندك بالكوم والمصاغات
مال الحرام عمره مايدوم بكره الاخصام ياخذ ويليشوم
انت وابو خوص وابو جعران تاكلوا بعبوص من الجدعان
فنبر فعود على استنبول تبيعوا البيوت زبت حار وفول
يا نوبار اشكى من دى الهوان يا ابو خوص ابكى مع بو جعران
ادى اخرتكم يامجرمين عبر مسيرتكم للظالمين

نصر — طيب قل لنا يافاتك باشا ياصاح من راح يخلف نوبار اللى مص دم ابن البلد والفلاح
فاتك — الظاهر لنا من اخر اخبار ان رياض باشا رايح يدخل محل نوبار
ابناء البلد — الحول رياض اللى خلصه علينا فاض رياض ابن الوزان اللى عاون الانكليز فى التسلط على الاوطان رياض اللى كان مراده يعزم عرابى واخوانه المصريين ويقطع روسهم فى سراية عابدين
ابو نظاره — (بصفة درويش يقول للجميع) اسمعوا ياساده كلام الدرويش كله مواعظ وحكم ما الطلب عليه بخشيش انا دارى مثلكم ياناس مما فعله رياض تحت عباس واختلاسه على ايام شيخ الحاره لانى رايت تاريخه تفصيلا فى جرائد ابى نظاره لكن لانذكر تواريخه القديمه ونغض النظر عن افعاله الذميمه ولنعلم بان من غدر وخان يجون ويغدر ثانيا ياخلان فلعله يخون توفيق والانكليز

الذى قسم لهم برب العالمين ان يبادونهم على ظلم للمصريين ،
فان فعل ذلك وخلص وطننا العزيز . من رق عبودية
الانكليز ، وطردهم وتوفيق من وادى النيل ، نتصب له تمثال
جليل ، مثل تمثال ابراهيم وابيه ويمدحه كل شاعر نبيه
الجميع — ان خلصنا من الانكليز والواد . تنجذب اليه قلوب العباد

ألفصل الثالث

(توفيق ونوبار فى خلوة من سراية راس التين)

نوبار — ما اردت اترك اسكندريه ، قبل وداع الحضرة الخديويه
والتشكر لافضالها على نوبار التى عتقته من رياسة النظاره
والخارجيه والحقانيه التى ردت كتافى بحنيه
توفيق — آه يا ماى دير نوبار لو علمت غمى على ما جرى ذلك النهار
نوبار — على اى شى يا افندينا الغم
توفيق — على الكلمة الرذله التى قلتها لك يا عمى . كيف خرجت كلمة توفجى
سرايات من فمى يا وزير . الحق على يا بابا وذنبى كبير
نوبار — وانا الاخر لما روحت الدار ، نزلت وراسك بالصرمه
على دماغ نوبار . وذا اجزا افتراعيدك الحقير . بقوله انك ولد صغير
توفيق — فاذا لست غضبانا يا نوبار من قولة توفجى وفقدك رياسة النظار
نوبار — لا ، لانى لتعرف انك انجبرت على رفتى وعن قريب . تنجبر على
رجوعى يا حبيبى ، لان رياض لا يعجب الوزاره البريطانيه . ولا
شك ان بعد ثلاثة شهور تسقط الوزاره الرياضيه . واعود رئيس
نظار وعوض ثلاثة شهور امكث ثلاث سنين . ويخلى لنا البر نبرطع
فيه كما نشا ونصطنع يا حبذى للمصريين
توفيق — نتعانق ونتباوس يا نوبار
نوبار — ونتفق ونتحد على خلع رياض المكار

[illegible]

بيان هذه الرسومات فى ثلاثة فصول سقوط نوبار



DESSIN N° 1

UNE SÉANCE DU CONSEIL DES MINISTRES ÉGYPTIENS AU PALAIS KHÉDIVIAL DE RAS-EL-TIN

Tewfik : Je vous dis, Nubar, que votre projet de fusion des contributions n'a pour but que d'éloigner de l'Egypte le Français Mazuk, afin de faire place à quelque nouveau fonctionnaire anglais.

Nubar (*insolemment*) : Eh bien! quand cela serait?

Tewfik : Je n'y saurais consentir; d'abord, parce que M. Mazuk est un administrateur très capable et très probe — ce qui est rare ici, vous le savez bien — et, ensuite, parce que son renvoi me vaudrait des ennuis et des observations, vous n'ignorez pas de la part de qui.

Nubar (*haussant les épaules*) : De la part du représentant de la France et du représentant de la Turquie? Parbleu! je m'en doute bien. Altesse, vous n'êtes qu'un enfant. Ce que j'ai décidé est décidé, et il faut que cela soit, *que vous le vouliez ou non.*

Tewfik (*furieux*) : Nubar, tu n'es qu'un Bokchi (balayeur des rues, vidangeur), pars je ne te retiens plus.

DESSIN N° 2

LA CHUTE DE NUBAR

1er Arabe : Est-il bien vrai que Nubar ait été renvoyé par le Khédive?

1er Pacha : Rien n'est plus vrai, mon ami.

2me Arabe : Ainsi, celui qui a chassé tant de nos pauvres employés indigènes, pour faire place à ses Anglais chéris, est chassé à son tour.

2me Pacha : Il est chassé à son tour. *Mazouk hattou ala khazouk* (Mazuk l'a empalé).

La Foule (*crie joyeusement*) : Mazouk hattou ala khazouk! Bravo, le Français qui a tué la sangsue arménienne, qui suçait tout le sang égyptien au profit de l'Anglais. Vive Mazouk! à bas Nubar!

3me Arabe : Et qui remplace Nubar, s'il vous plait, Excellence?

3me Pacha : Riaz Pacha.

La Foule : *Riaz-el-Khaoual* (le Danseur prostitué), celui qui tournait le dos à tous les vice-rois, successivement; celui qui n'a pas hésité à servir les Anglais au moment le plus critique de leur domination en Egypte, qui s'est fait l'ennemi le plus acharné d'Arabi...

Abou Naddara : Paix! les enfants, paix! paix! voyons venir, et si Riaz, fidèle à son passé, trahit les Anglais à leur tour et purge la patrie de leur séjour détesté, je m'engage, pour mon compte, à vous demander l'érection d'une statue en son honneur.

DESSIN N° 3

UNE RÉCONCILIATION AU PALAIS DE RAS-EL-TIN

Nubar : Altesse, je n'ai pas voulu quitter Alexandrie sans venir vous remercier de la bonté que vous avez eue de me relever de mes fonctions de Président du Conseil, de Ministre des Affaires étrangères et de la Justice.

Tewfik : Ah! Nubar, si vous saviez combien j'ai de regret.

Nubar : De quoi, Altesse?

Tewfik : De vous avoir dit un gros mot qui ne s'applique qu'aux plus humbles portefaix arméniens de Constantinople.

Nubar : Et moi donc, Altesse, combien je déplore de m'être laissé aller jusqu'à vous traiter d'enfant de *puppet*, comme disent les Anglais!

Tewfik : Ainsi, vous ne m'en voulez pas.

Nubar : Pourquoi vous en voudrais-je? Vous avez cédé à ce que vous avez cru une nécessité en me renvoyant; vous céderez à une autre en me rappelant, et cela ne tardera pas, car je ne crois point que Londres fasse bon ménage avec Riaz pendant plus de trois mois. J'avais pris la place de Riaz, Riaz prend la mienne, je reprendrai celle de Riaz, mais au lieu de trois mois, j'y resterai de nouveau trois ans, et rien ne sera changé dans notre belle Egypte.

Tewfik : Embrassons-nous, Nubar.

Nubar : Embrassons-nous, Altesse.